اثر استخدام برنامج الفوتوشوب في اداء طلبة معهد الفنون الجميلة في تصميم الاعلان التجاري

م. م. مها عبد الصمد سلمان
وزارة التربية معهد الفنون الجميلة للبنات
Salmanmaha88@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي:

الى تعرف اثر استخدام برنامج_الفوتوشوب في تصميم الاعلانات التجارية في اداء طالبات السنة الخامسة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ قسم التصميم – فرع طباعي – وقسم التشكيلي- فرع الكرافيك -معهد الفنون الجميلة للبنات / الدراسة الصباحية في مادة المشروع.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين (الضابطة -التجريبية) وذات الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدفا البحث وقد اختيرت عينة البحث من طالبات المرحلة الخامسة -فرع تصميم طباعي وفرع الكرافيك للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

حيث تم توزيع العينة عشوائيا إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من(١٠)طالبات درسن باستخدام برنامج فوتو شوب والثانية ضابطة مكونة من (١٠) طالبات درسن بالطريقة التقليدية.

قام الباحثة بإعداد استمارة تقويم الأداء المهاري للتصاميم المنجزة من قبل المجموعتين ، تكونت الاستمارة من(١٠) فقرات ، وقد حددت الدرجة المعيارية معياراً للقياس والملاحظة (تقدير الدرجات) ب(٥) درجات وزعت لتمثل) ١ (ضعيف،) ٢ (متوسط،) ٣ (جيد،) ٤ (جيد جداً)، ٥ (امتياز)، وقد حددت الدرجة الكلية للاستمارة ب(٥٠) درجة ،حيث تحصل الطالبة على (٥٠)بعد تقويم أدائها على المنجز الواحد حيث يتطلب من افرادالعينة أداء عملين من الاعلانات التجارية، كما أستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الأحصائية المناسبة وهو(اختبارمان وتني) لعينتين مستقلتين لأستخراج نتائج البحث.

وأظهرت نتائج البحث تحقق الهدف وهو ان استخدام برنامج برنامج_الفوتوشوب له تاثير في الاداء المهاري في تصميم الاعلانات التجارية اكبرمن التأثيرالذي تركته الطريقة الاعتيادية في التدريس.

واوصت الباحثة بالعمل على تدريب الطالبات على برنامج فوتوشوب كونه يتصف بامكانيات عالية جدا في التصميم وتكوين المطبوعات ومعالجة الصور ومن ثم اخراجها.واقامة معارض فنية خاصة بفنون الحاسوب..وأظهرت نتائج البحث تحقق الهدف وهو ان استخدام برنامج برنامج_الفوتوشوب له تاثير في الاداء المهاري في تصميم الاعلانات التجارية اكبر من التأثير الذي تركته الطريقة الاعتيادية في التدريس.

الكلمات المفتاحية : الحاسوب ، وسيلة تعليمية، الاكتشاف، التجريب ،الابداع.

The effect of using Photoshop on the performance of students of the Institute of Fine Arts in commercial advertising design

Assist. teach. Maha Abdul Samad Salman
Ministry of Education - Institute of Fine Arts for Girls
Salmanmaha88@gmail.com

Abstract

Learn about the study using the Photoshop program in the design of commercial advertisements in the morning study subject of the project. 2019-2020 Department of Design - Print Branch - Print Branch - Graphic Branch - Institute of Fine Arts.

View Graphic Back Design، Timeline Design، Schedule Design، Proof Print، and Print From Classroom 2019-2020.

A chicken made up of two experimental groups consisting of (10) students، with lessons consisting of Photoshop and the second.

The researcher prepared a questionnaire for evaluating the skills performance of the designs accomplished by the two groups، the form consisted of (10) items، and the standard score was defined as a standard for measurement and observation) grading (b) (5) grades distributed to represent (1) weak، (2) medium) 3) Good، (4) Very good، (5) Excellent)، and the overall score of the questionnaire was determined to be (50) degrees، where the student gets (50) after evaluating her performance on one achievement، as the sample members are required to perform two acts of commercial advertisements. The researcher also used a number of appropriate statistical means (two test and two independent samples) to extract the results of the research.

The results of the research showed that the goal was achieved، which is that the use of the Photoshop program has a greater impact on the skillful performance in designing commercial advertisements than the effect of the usual method of teaching.

The researcher recommended working on training the students on Photoshop، as it has very high capabilities in designing، creating publications، processing images، and then producing them.

The results of the research showed that the goal was achieved، which is that the use of the Photoshop program.

Key words: computer, educational tool, discovery, experimentation, creativity.

المقدمة

الحاسوب من اهم الاختراعات الحديثة التي دخل في مجالات الحياة المختلفة ، وكان للتطور الهائل في الحاسوب وبرامجياته الاثر في الارتقاء في كافة المجالات العلمية والفنية وفي كافة مناحي الحياة ، والتي ساعد على تنمية القدرات الابتكارية والابداعية لأبنائنا. فالحاسوب اداة تعليمية فعالة تساعد على تطوير مهارات الطلبة ووسيلة مهمة للتعبير الفني .

مشكلة البحث:

وتأسيسا على ذلك ومن خلال خبرة الباحثة كتدريسية لمادة المشروع في المعهدولضرورات البحث ولأهميته لقسم التصميم –فرع طباعي ولقسم التشكيلي –فرع الكرافيك –المرحلة الخامسة فقد لاحظت صعوبات تواجهها طالبات في تشكيل الاشكال ودمج صور وتعديلها ولهذا ارتأت الباحثة استخدام برنامج فوتوشوب في تصميم الاعلانات التجارية، كونه له تأثيرا كبيرا في تحسين الأداء المهاري للطالبات وكونه احد اقوى برامج التصميم.

وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي : هل لأستخدام برنامج الفوتوشوب الأثر في تحسين مستوى اداء طالبات معهد الفنون الجميلة في الاعلانات التجارية؟

اهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث بالآتي :

١–يواكب البحث الاتجاهات الحديثة في تطوير اساليب التدريس من حيث توظيف برامج الحاسوب وتقنياته فيها .

٢–يلعب برنامج الفوتوشوب في دورا مميزا في تدريب ورفع كفايات مخرجاته الفنية.

٣–يسهم في تطوير تنمية المهارة في التصميم بمصاحبة الحاسوب لتكون اكثر فائدة واهمية وباسلوب عصري يواكب التطورات الحديثة.

اهداف البحث : يهدف البحث الى

١-تعرف اثر برنامج فوتوشوب في اداء طلبة السنة الخامسة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ قسم التصميم – فرع طباعي – وقسم التشكيلي- فرع الكرافيك -معهد الفنون الجميلة للبنات/ الدراسة الصباحية في تصاميم الاعلانات التجارية.

٢-مقارنة تاثير برنامج فوتوشوب بطرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس مادة المشروع.

فرضيات البحث : وضعت الباحثة الفرضيتين الآتيتين :-

أ-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط التحصيل المهاري لطالبات المجموعة التجريبية، وبين متوسط التحصيل المهاري لطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط التحصيل المهاري لطالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط التحصيل المهاري لطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على :

١-استخدام برنامج الفوتوشوب في مادة المشروع في تصميم الاعلانات التجارية.

٢-طالبات معهد الفنون الجميلة – للبنات – بغداد – قسم التصميم وتشكيلي – فرع طباعي وكرافيك –الصف الخامس.

٣-للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد وتعريف المصطلحات لغة واصطلاحا:

١- الأثر The Effect

- ورد في معجم متن اللغة بأنه:

"بقية الشيء ". **(shikh Ahmed،1958).**

- وجاء في الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنلوجيا التعليم بأنه:

" القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والوصول الى النتائج المرجوة ويستخدم هذا المصطلح في المجالات التعليمية والتعلمية وطرائق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس"Sabri)،(2002 .

وتعرف الباحثة الأثر إجرائيا بأنه:

معرفة الأثرالذي يتركه استخدام برنامج الفوتوشوب في اداءطالبات الصف الخامس– قسم التصميم –فرع طباعي وفرع الكرافيك قسم التشكيلي في تصاميم الاعلانات التجارية.

٢–برنامج الفوتوشوب (Photoshop) :

وورد في photosop the Official

- ترجمة حرفية لكلمة (Photoshop) والتي تعني ورشة عمل للصور والمقصود انك تستطيع صنعها والتعديل فيها والابداع بها"K.Donar and others ،(2001).
- عرفه دليل فوتوشوب بأنه :

"تتكون كلمة الفوتوشوب من كلمتين phot وتعني صورة shop وتعني محل او(دكان) وبذلك يصبح المعنى الأجمالي (محل الصور) وهو اسم معبر عن كل قدرات البرنامج والتي تنصب في التعامل مع الصور ". Imran ،(2001)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه:

هو اداة للتصميم يقوم بعمليات مختلفة باستخدام الصور من اجل اظهار القيم الجمالية والوظيفية.

التصميم Design

- ورد في(المورد) بأنه:

(١) أ – "يرسم(خطة أو حبكة روائية).ب– يفرد،يخصص(لغرض معين).ج– يتعمد

(٢) تقصد.د– يعد لغرض معين)."(Al–Baalbak ،2004).

- عرفه (البسيوني) بأنه:"معنى التكوين ،كما يرتبط معناه بالمصطلحات المختلفة،منها وحدة البناء ،وشكله العام وسحنته ،وان التصميم يعطي للعمل المبتكر كيانه.

(Al–Basyouni ،1964). "

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه :

هو مجموعة من العناصر والاسس والذي يكون ضمن تكوين متكامل منسجم ، للتعبير عن افكار المصمم، لتلبي حاجات المتلقي وعليه لابد ان يؤدي التصميم الغرض او الوظيفة التي وضع من اجلها.

الإعلان : (Advertising)

- عرفه (المورد) بأنه :

(١) "الاعلان عن السلع الخ . (٢) صناعة الاعلان ".Al-Baalbak) ،(2004

- عرفه (غيث) بأنه : هو وسيلة مدفوعة لايجاد حالة من الرضى والقبول النفسي في الجماهيرلغرض المساعدة على بيع سلعة او خدمة او بموافقة الجمهور على قبول فكرة او توجيه جهة بذاتها Ghaith ،(2011).
- وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : هو تسويق لسلعة معينة تلبي حاجة المستهلك والترويج لها . وهو وسيلة لتقديم الافكار لتهيئة المستهلكين الى تقبل السلع .

الفصل الثاني: الاطار النظري

إن من اهم العلامات المميزة لتطور الكبير الحاصل للحاسوب وبرامجه هو الذي سهل العملية التعليمية لكل من المعلم والمتعلم ،فلقد اصبح جزءا من حياتنا نستخدمه في التعلم والادارة والتجارة والفنون والترفيه وفي كل مجالات الحياة .

الحاسوب في التعليم :يلعب الحاسوب دورا مهما في العملية التعليمية ، فهو يساعد الطلبة على تنمية قدراتهم الابداعية ومهارتهم الفنية، فهو من البرامج التي تساعد على الاكتشاف والتجريب والابداع وتوفير الوقت والجهد.

"بدأ أستخدام الحاسوب في التعليم في ستينات القرن الماضي اذ اقترح كل من راث وأندرسون ووبرنيد،وبرمجوا عددامن المواد التعليمية لتعليمها بوساطة الحاسوب ،ومن ثم تطورفي

سبعينيات القرن الماضي وأصبح يستخدم في الجامعات الأمريكية، والمؤسسات العسكرية ،والصناعية والطبية هناك،ثم أخذ ينتشر في شتى انحاء العالم".Atiyah) .، (2008

وتعتبرتقنيات الحاسوب من اكثر الوسائل الحداثة والمعاصرة، من خلال قدرته على تخزين كم هائل من معلومات من ناحية ثم تيسير نقلها وانسيابها في كل انحاء العالم".

(Asqul،2003)

"وكان للحاسوب الأثر الواضح في ايجاد اساليب تربوية تعليمية متجددة مما ادى الى تطوير في نواتج التعلم وتحسينها فأصبح الحاسوب وسيلة تعليمية تساعد المتعلم على امتلاك مهارات التعام ولهذا شهد الحاسوب اهتماما خاصا وصممت له البرامج التعليمية"(Al-،1993). Kaoud

- "ويعد استخدام الحاسوب في مجال التعليم جزء من تطوير العملية التعليمية ولمواجهة متطلبات العصر الذي يعرف بعصر الثورة التقنية او عصرالانفجار المعلوماتي ،ومن خلال استخدامه يمكن تحقيق الأهداف من أهمها:
- "عرض برامج الحاسوب بصورة اكثر تشويقا واثارةمن اجل زيادة كفاءة العملية التعليمية.
- تطوير المناهج والمقررات الدراسية بمايتماشى مع الثورة العلمية .
- الاستفادة من قدرات الحاسوب في مجال التدريس بما يضمنه من سرعة ودقة وكوسيلة مساعدة في شرح الدروس وتقديمها بصورة مشوقة وجذابة". (Al-Zahrani،2010).

وترى الباحثة ان استخدام الحاسوب في العملية التعليمية تزيد تفاعل الطلاب ومشاركتهم خلال الدرس وتحفزهم وتزيد حماسهم تجاه التعلم وهناك العديد من برامج الرسم والتصميم بالحاسوب وهي برامج تقوم بتسهيل اعداد الصور وعمليات الحذف والاضافة والتكبير والتصغير الى جانب عمليات اخرى،

ومن اهم البرامج متخصصة بالرسم والتصميم هي:

١- كورل درو Corel Draw

"يتعامل هذا البرنامج مع الرسومات والأشكال وفيه من الميزات مايجعله برنامجا رائدا في عالم التصميم المطبعي ، ويحتوي الكثير من النوافذ المهمة والتصمبم ".

(Al-Arabi،2006)

ويمتاز هذا البرنامج بـ:

- "امكانية التعامل مع النصوص وامكانيات عالية مع الرسم.
- امكانية عمل تصاميم منها : غلاف كتاباو مجلة ،صفحات تقويم، البطاقات ،الشعارات الاعلانات ....الخ.
- الاستعانة في التصميم بصور او نصوص خارجية.
- يضم ادوات كثيرة من الافلام وفرش الرسم والالوان الخطوط وخيارات متعددة من التاثيرات والخلفبات والالوان .Al-Jumoui)،(1428

٢-أدوب الليستريتر (Adobe Illustrator)

"وهو من انتاج شركة أدوبي وهذا البرنامج متخصص بالتعامل مع الرسومات والأشكال التي تسمى (illustrations)، ويمتاز بالليونة العالية لأدواته ،بالأضافة الى وجود التاثيرات المختلفة التي تضفي على التصميم رونقا خاصاAl-Arabi ،" (2006).

٣-برنامج فوتوشوب (Photo shop) :هومن البرامج المتخصصة في تصميم وتلوين المطبوعات ومعالجة الصور ويدخل في انشاء لوحات الدعاية والكارتات التي تحتاج الى دقة في تصميمها.

"وقد اخترعه البروفسور (جلين كنول)عام ١٩٨٧،وتم اصدار اول نسخة عام١٩٨٨ باسم (display)وتم تحسين الاصدار عام ١٩٨٩ وتغير اسم البرنامج الى (Image pro) برنامج الصور العقلية ،وفي عام ١٩٩٠ تم التعاقد مع شركة (Adobe) الشهيرة لشراء البرنامج وتطويره، ليكون من اقوى واشهر البرامج في عمل الرسومات في العالم ". Imran ،(2001).

"والفوتوشوب يقدم مفهوما مختلفا عن المفاهيم التي تعمل بها برمجيات النشر الحالي، فهو يتيح للمصمم الصفحات جلب الصور والنصوص والاعلانات التي يستخدمها في تصميم الصفحة، كما يتيح للمصمم الابداع كما يحلوله في بناء تصميمات صفحات ".(Al-Sheikhly، 2012ويمتاز بالقدرات العالية والغير محدودة في معالجة الصور واعطاء الحرية الكاملة بدمج الصور مع صور اخرى او قطع اجزاء ووضعها مع اجزاء اخرى وكذلك تعديل الالوان لتحصل في النهايه على لوحة فنية تجسد خيالك وابداعك ومهاراتك في التصميم ". Ken and john groteau،(1999)

نبذة تاريخية عن الاعلان : هومن اهم الأنشطة التي تدخل في الجوانب الاقتصادية والسياسية وكذلك يدخل في مجال الفنون والدعاية مما يؤدي الى زيادة في انتاج واتساع الاسواق . "وشهدت حقب من حياة الانسان ظهور الاعلان في صور مختلفة ولأغراض متنوعة ، فقد عثر على اعلان يعود تاريخه الى ٣٠٠٠ سنة ق.م كتب على البردى papyrus في مصر، ووجد الاعلان في حضارة السومريين وفي بلاد الرافدين وكذلك في الحضارتين اليونانية والرومانية لاعلام الجماهير بانتصارات حربية ومعاهدات ومباريات رياضية"Abu Dabsa Fida and Kholoud Badr ،(2009)

"ويرجع تاريخ اول صورة ظهرت في الشرق مطبوعة على ورق لوح خشبي تعود الى سنة ٨٦٨ ق.م عند الصينيين، وكان المصريون اول من استخدم الورق للتعبيرعن افكارهم اولكتابة معاملاتهم اليومية وتسجيل احداثهم المهمة"(Ghaith،2011).

"شهد القرن التاسع عشر تطورا هائلا في مجال الاعلان الصحفي نتيجة التطور الكبير الذي أحدثته الثورة الصناعية التي عملت على زيادة الانتاج بكميات هائلة ،وقد كان لانتشار الصحف والمجلات زهيدة الثمن من جهة وانتشار التعليم من جهة أخرى اكبر اثر في تطور الاعلان والارتقاء به"(Abu Dabsa)، Fida and Kholoud Badr ،2009.

"ومن جهة اخرى عملت الثورة الصناعية على زيادة الحركة التجارية وبالتالي زيادة الاهتمام بالأعلان عن الكثير من المنتجات الجديدة التي أصبحت تصنع وتوزع بشكل كبير ،كان لابد عندها من زيادة انتاج الأعلانات للاتصال بأكبرعدد من الناس"(Al-Arabi ،2006).

وبعد أن أصبح الإعلان التجاري ضرورة بالنسبة للذين ينشدون التقدم ، مما دفع إلى تطويره فأخذت عنواناته تجمع بحروف كبيرة، وبدأت تظهر بعض الزخارف التي تهدف إلى جذب انتباه القاريء إلى الإعلان " . (Sayat) .،Khalil، 1969

الخصائص العامة للاعلان : هناك بعض الخصائص الاساسية للاعلان التي من خلالها يجب على المصممين والشركات مراعاتها واخذها بعين الاعتبار وهي كالاتي :

"١- الاعلان هو عملية اتصالية جماهيرية مؤثرة.

٢-يجب عدم ظهور الدوافع الشخصية للمصمم في الاعلان .

٣-يعتبر الاعلان نشاط يستخدم بواسطة الأفراد والمؤسسات والمنظمات الهادفة.

٤-يستخدم الاعلان كافة الوسائل الاتصالية لأيصال الرسالة الاعلانية للفئة المستهدفة.

٥-غالبا ماتبرر هوية المعلن في الرسالة الاعلانية.

٦-يتم توجيه الرسالة الاعلانية الى فئة معينة من الجمهور.

٧-يتم صناعة الاعلان وتصميمه بأشكال وطرق فنية معينة تقوم بالاقناع أو باحداث التأثير تجاه الظاهرة او المشكلة التي يعاني منها المجتمع .

٨-يعتبر الاعلان نشاط اتصالي من طرف واحد او عدة أطراف ولكن يحمل هدف ".
(Houria)،Baraa Ali، 2018

أهداف الاعلان : الهدف الاساسي للاعلان هو جذب المستهلك وزيادة تقبله للسلعة وعليه يمكن تحديد وظائفه بما يلي:

- "جذب انتباه المتلقي .
- اثارة اهتمامه.
- خلق وتطوير الرغبة لدى المتلقي نحو السلعة المعلن عنها.
- يعين على التذكر والرسوخ للسلعة المعلنة.
- ارشاد المتلقي الى المكان الذي يمكن له شراء السلعة منه."

(Al-Qaisi، Iman Taha Yassin، 2007)

إن الهدف هو توفير المعلومات والتأثير بطرق غير مباشرة أو قد يكون الهدف هو إقناع و أغراء المستهلك عل شراء السلعة وتفضيلها على السلع الأخرى.

المكونات البنائية في تصميم الاعلان: هناك عدة شروط من الواجب توافرها في تصميم الاعلان ليظهر بصورة معبرة وجذابة ، وهذا يعني ان هناك عدة اسس لنجاح التصميم، وهي:

١-الفكرة: " يجب ان يحتوي التصميم على فكرة معينة معبرة عن الشيء الذي يريد ان ينقله المصمم للناس فالمقصود بالتصميم هو انه وسيلة بصرية للتعبير عن فكرة معينة.، Ramzi Muhammad، . (Al-Arabi 2006)"

"وتعتمد الإعلانات في تصميمها على الفكرة المبتكرة ، حيث تعد الفكرة بمثابة نقطة البدء في أي تصميم إعلاني بل أي عمل فني ، وهنا يبرز دور المصمم في بلورة وصياغة هذه الأفكار وتقديمها على شكل عمل فني خلاق" .(Al-Hilli). ،Salam Hamid، 2005

"ويجب ان تكون للمصمم القدرة على التفكير الصحيح للوصول الى الفكرة المناسبة بسلوك افضل الطرائق والوسائل التي توصله الى تلك الفكرة، والتجرد اعلى مراحل بناء الفكرة التصميمة التي تتفق مع منطق الحياة."(Abdullah) .،Iyad Hussain، 2008

وترى الباحثة ان الفكرة التصميمية هي الاساس التي يبنى من خلالها التصميم ويستطيع المصمم ان يوظف العناصر والاسس التي تناسب الموضوع والفكرة وان تؤدي الغرض الوظيفي والجمالي للتصميم.

النص الكتابي :"ان اهمية وجود نص كتابي في التصميم تساعد على فهم التصميم والهدف منه،وان الاعلان الذي يحتوي على نص كتابي قوي عن طريق استخدام عبارات مؤثرة هو الاكثر نجاحا ووصولا للجمهور".(Al-Arabi) .،Ramzi Muhammad، 2006

ويمكن تقسيم النصوص الى :

- "العناوين الرئيسية والفرعية: وهي جملة أو كلمة تحمل الرسالة الاعلانية للمتلقي بشكل سهل ومباشر ،ويسهل تذكره.

- المتن (النص الاعلاني):وهي جملة او فقرة تحمل في شعبها البيانات اوالمعلومات اوالأفكاراو شرح عن المنتج التي يجب على المتلقيان يعرفها من الاعلان"Houria). ، Baraa Ali،(2018

الصور والرسوم: "وهي من الرموز الاتصالية الاساسية التي يعتمد عليها المصممون في تصميم الرسالة الاعلانية وتفيد العناصر المرئية في تقديم معاني وافكار لا تستطيع الكلمات التعبير عنها ،او تدعيم المعاني التي تقدمها الكلمات ، والصورة غالبا في الاعلان لها وقع اكبر على بصيرة الانسان، فهي أفضل من الكلمات وأسرع وأكثر كفاءة في ايصال رسالة أو فكرة ما.

وأهم وظائف الصور والرسوم هي:

- جذب الانتباه للاعلان.
- اقناع القارىء بصدق الرسالة الاعلانية.
- التعبير عن الفكرة الاعلانية بسهولة.
- زيادة معدلات تذكر الرسالة الاعلانية
- اضفاء الواقعية على الاعلان. "(Issa) ،Talaat ، 2009

العلامة التجارية :"هي اسم أو رمز أو شكل أو تركيبة من كل هذا، او شكل السلعة نفسها او على اختلاف اشكالها فيجب ان تشبع المتطلبات الفنية وتجسد في نفس الوقت فكرة تؤثر بالنفس".(Abu Dabsa) .،Fida and Kholoud Badr ،2008

"ولذلك لانجد علامة تجارية تتشابه بصمتها (رسومها وانماطها) مع بصمة علامة تجارية أخرى وقد يلجأ المصمم الى ابتكار رسوم وانماط مستوحاة من الشعار او الهويةوذلك لتأكيد صورة ذهنية واحدة متكاملة.

اللون :هو التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين ،فاللون ليس له أي حقيقة الا بارتباطه بأعيننا التي تسمح بحسه وادراكه ، بشرط وجود الضوء."(Abdul-Hadi)، Adly Muhammad،2006.

"وتقع على عاتق المصمم اختيار الألوان المناسبة للعمل ،لتصبح أداة قوية تخدم العمل ،فيخضع اختبار اللون المطلوب الى عدة اعتبارات منها التناسق ،والتباين ،النصوح ،قياس المساحات الملونة، الارتباط بالموضوع."(Al-Nadi) .،2006

وتؤدي الألوان وظائف متعددة منها :

١- "زيادة جذب الانتباه .
٢- اضفاء الواقعية على المطبوع.
٣- التاثيرات العاطفية للون .
٤- التاثير على الذاكرة .
٥- تؤدي الى خلق جو مناسب لتقبل الفكرة". (Al-Amili،2008).

وترى الباحثة ان الاعلان الناجح هو الذي يستطيع ان يظهر مضمون الاعلان من خلال الفكرة المبتكرة واظهارها بأشكال وعناصروفق

اسلوب معين تجذب انتباه المتلقي واثارة اهتمامه .

مؤشرات الاطار النظري

أ-استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يحفز الطالبات ويزيد من حماسهم تجاه التعلم.

ب-الحاسوب هو من البرامج التي تساعد على الاكتشاف والتجريب والابداع ويوفر الوقت والجهد.

ج-يسهم الحاسوب في تطوير الاداء المهاري للطالبات وذلك من خلال التنوع في عرض المعلومات وقابليته على خزنها واسترجاعها وبالتالي يسهم في تطوير العملية التعليمية.

د- برنامج الفوتوشوب يتيح للطالبة الابداع كما تحلو لهافي بناء التصميمات .

هـ- الأعلان هو عملية اتصال جماهيرية مؤثرة لأيصال الرسالة الأعلانية للفئة المستهدفة.

و–تؤدي العناصر البنائية للتصميم الى جذب الانتباه من خلال الانسجام والتجانس والتناسق في الاعلان.

ي–ان توظيف العناصر والاسس التصميمية تتناسب مع الموضوع والفكرة وتؤدي الغرض الوظيفي والجمالي للتصميم .

ز–اللون له قيمة جمالية وتأثيرات نفسية يؤدي الى زيادة في جذب الانتباه الى موضوع الاعلان وتحقيق الهدف منه .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولا–منهجية البحث: أتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين (التجريبية – الضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه ملائما للبحث ولتحقيق الاهداف المتوخاة منه.

جدول رقم (١)

التصميم التجريبي ذي المجموعتين (ضابطة –تجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الخطوات				
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	برنامج الفوتوشوب	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	الفرق بين المجموعتين
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	الطريقة التقليدية	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	في الاختبار البعدي

مجتمع البحث :هو المجموعة الكلية من الافراد او الاشخاص التي يسعى الباحث الى يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة(Al–Noah 2004 ،). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الخامسة قسم التصميم –وقسم التشكيلي –معهد الفنون الجميلة– للبنات/الدراسة الصباحية/للعام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠والبالغ عددهم (٥٥) طالبة .**عينة البحث** :شملت عينة البحث طالبات الصف الخامس قسم التصميم–فرع طباعي

وعددهم (١٣) طالبة وطالبات الصف الخامس تشكيلي فرع الكرافيك والبالغ عددهم (٨) طالبة وبلغ مجموع العينة (٢١)ولقد استبعت طالبة لغيابها عن التجربة ولذلك تم اعتماد (٢٠) طالبة اختيروا بالطريقة القصدية ليمثلوا العينة المعتمدة ،اذ تم توزيعهم بطريقة عشوائية لتمثل (١٠) منهم المجموعة التجريبية و(١٠) منهم المجموعة الضابطة .

-العمر الزمني ،تم ضبط هذا المتغير لعلاقته بتكافؤ العينة اذا قامت الباحثة بتثبيت العمر الزمني من خلال الطلب من طلبة العينة تحديد ذلك.

- اما من ناحية الجنس فانه لا يحتاج الى مكافئته لكونهم جميعا اناث .

الاختبار القبلي

تم اجراء الاختبار القبلي في يوم الاحد المصادف (١٣- ١٠-٢٠١٩) والغرض منه لاختبار مستوى الاداء المهاري لدى المجموعتين قبل الشروع بتطبيق البرنامج وللتأكد من السلامة الداخلية المجموعتين من جانب اخر، وعند مقارنة نتائج المجموعتين باستخدام اختبار(مان وتني) لعينتين مستقلتين لايجاد الفرق بين درجات المجموعتين تبين الفرق غير دال احصائيا مما يدل على ان المجموعتين(التجريبية والضابطة)متكافئتان والتي تؤكد صدق الفرضية الاولى ويؤكد تجانس العينة في المجموعتين.

جدول (٢)

دلالة الفروق للمجموعتين(التجريبية والضابطة)في الاختبار القبلي

	المجموعة الضابطة (ى١)	المجموعة التجريبية (ى٢)	اقل قيمة ل(ي) المحتسبة	قيمة (ي) الجدولية	الدلالة في (٠،٠٥)
الاختبار القبلي	٥٢	٤٧	٤٧	٢٣	غيردال

أداة البحث (استمارة تقويم الأداء المهاري):

قامت الباحثة باعداد استمارة تقويم الاداء المهاري للتصاميم المنجزة باستخدام برنامج فوتوشوب حيث تم اشتقاقها من الاساس النظري لفن التصميم اي اسس والعناصر التصميمية، اذ تكونت الاستمارة من (١٠) فقرات. وقد حددت الباحثة معيارا للقياس وملاحظة تمثل(تقدير درجات)والذي تكون من (٥) درجات وزعت لتمثل (١) ضعيف (٢) متوسط، (٣)جيد ،(٤) جيد جدا ،(٥) امتياز وقد حددت الدرجة الكلية للاستمارة ب(٥٠) درجة ، اذ تحصل الطالبة على(٥٠) درجة بعد تقويم ادائه على المنجز الواحد ، ويتطلب من العينة أداء عملين من التصاميم لصلاحية استمارة التقويم وليخدم اهداف البحث الحالي وتم عرض استمارة تقويم الاداء المهاري على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التصميم والتربية الفنية والتشكيلي (ملحق ١) ولقد تم تعديل بعض فقراتها لتصبح عشرة فقرات وكما موضح في (الملحق ٢) وحظيت باتفاقهم على صلاحيتها وبذلك اكتسبت الاداة قدرا من الصدق في تقويم الاداءالمهاري.

تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة

لتحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة للطالبات في مجال تصميم الاعلانات التجارية باستخدام الحاسوب من النواحي المعرفية والمهارية بحسب مؤشرات الاختبار القبلي وهي كالاتي

- ضرورة التعرف غلى امكانات الحاسوب برنامج فوتوشوب لتصميم الاعلانات التجارية .
- الحاجة الى فهم ماهية تصميم الاعلانات التجارية.
- فهم وأداء أسس والعناصر التصميمية الواجب توفرها في تصميم الاعلانات التجارية.
- توفر الأجهزة ومتطلبات الاشغال لضرورة التعلم.

تحليل المادة التعليمية وصياغة الأهداف السلوكية

قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية وفقا للمادة التعليمية ومن ثم صياغة الأهداف السلوكية والتي من المؤمل من المتعلم تحقيقها في الأداء المهاري عند التدريب عليها، وضعت الاهداف في استمارة خاصة ثم عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في

مجالات الفنية والتربوية(ملحق ١) للتعرف على اراءهم حول مدى وضوح صياغتها ومدى تمثيلها لموضوعات المحتوى الدراسي الذي تشمله التجربة.

الاعداد لتطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية :تهيئة مكان لتطبيق وتهيئة الحواسيب التجربة .

المجموعة الضابطة :تم إعداد المحاضرات مع الرسومات التوضيحية مع تهيئة نماذج من التصاميم.

تطبيق البرنامج

طبق برنامج فوتوشوب ميدانيا على عينة البحث (المجموعة التجريبية) يوم الاحد المصادف ٢٠ -١٠-٢٠١٩واستمرت لغاية يوم الخميس ٧-١١-٢٠١٩ وعلى مدى ثلاثة اسابيع بواقع (٢) محاضرة في كل اسبوع ولمدة ساعتين، أما المجموعة الضابطة فقد قامت الباحثة بتدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة في التعلم .

الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق برنامج فوتوشوب على مدى ثلاثة اسابيع مع المجموعة التجريبية والانتهاء

من التدريس بالطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة ، تم اجراء الاختبار البعدي يوم الاحد المصادف(١٧-١١-١٠١٩)وبذات الادات التي تم تطبيقه في اجراءات كلا المجموعتين في الاختبار القبلي لتلافي ما قد يؤثر في نتائج الاختبار..

الوسائل الاحصائية

- اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين.

$$ي\ 1 = ن1\ ن2 + \frac{ن\ 1(ن1 + 1)}{2} - ر1$$

$$ي 2 = ن 1 ن 2 + \frac{ن 2 (ن 2 + 1)}{2} - ر 2$$

(Muhammad،2003)

عرض نتائج البحث وتفسيرها

وهي نتائج التي توصلت الباحثة من خلال إجراءات البحث استنادا إلى فرضيات البحث ومناقشتها النظري وكذلك الاستنتاجات التي تم التوصل إليها والتي أفرزتها النتائج التي تم الحصول عليها من الاختبار(القبلي–البعدي) ولكلا المجموعتين من خلال استخدام الاحصاء (اللامعلمي) (Non Parametric Tests) والتي تتلائم مع حجم العينةالمعتمدة والتي تمثل بالوسيلة الإحصائية (مان وتني) وبما يخدم التحقق من هدفا البحث وفرضياته البحث وفرضياته تبين الأتي .

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين اقل قيمة ل(ي) المحتسبة والجدولية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

الاختبار	المجوعة الضابطة ى ١	المجموعة التجريبيةى ٢	اقل قيمة ل(ي) المحتسبة	قيمة (ي) الجدولية	الدلالة في (٠،٠٥)
البعدي	٩٢	٨	٨	٢٣	دال

يبين جدول رقم (٣) بان هناك قيمتين ل (ي) المحتسبة أحداهما صغيرة (٨)والأخرى كبيرة (٩٢) وبما إن اقل قيمة ل (ي) المحتسبة هي اصغر من قيمة (ي)الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعينة (١٠) والبالغة (٢٣) مما يعني إن الفروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبار ألبعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، ويعزي ذلك التأثير الإيجابي للتدريس باستخدام برنامج " فوتو

شوب " والتي عمل على رفع المستوى المهاري لإفراد العينة التجريبية وبشكل ملحوظ أكثر من التدريس باعتماد الطريقة الاعتيادية ،وهذا يعود الى طريقة التعلم المستخدمة والتي تتلائم مع خصائص واحتياجات الطالبات والتي تساعدهم في تنفيذ المهارة .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

من مقارنة نتائج البحث والاجراءات المعتمدة وما لها من علاقة بأهداف البحث وفرضياته وصولا إلى إيجاد أفضل الحلول لمشكلة البحث استنتج الآتي:

١- أن استخدام الحاسوب برنامج فوتوشوب بوصفه وسيلة تعليمية ب كان له الأثر الايجابي في تحسين الاداء المهاري للطالبات وتزيد من دافعيتهم نحو تعلم وتؤدي الى توفير الوقت والجهد .

٢- يساهم برنامج فوتوشوب في تطوير المهارات الفنية المختلفة لدى الطالبات .

٤- إن استخدام البرنامج فوتوشوب تمكن الطالبة من التطبيق الفعلي للخطوات التي تلقاها مما يؤدي الى ترسيخها في الذهن.

التوصيات

توصي الباحثة في ضوء استنتاجات البحث الحالي التوصيات الآتية:

١ -العمل على تدريب **الطالبات على برنامج** فوتوشوب كونه يتصف بامكانيات عالية جدافي تصميم وتكوين المطبوعات ومعالجة الصور ومن ثم اخراجها.

٢-اقامة معارض فنية خاصة بفنون الحاسوب .

المقترحات

١-اجراء بحوث لتعرف على فاعلية استخدام برنامج فوتوشوب في التصميم الفني والجمالي لمجلات الاطفال.

٢-توظيف برنامج فوتوشوب في تصاميم المواقع الالكترونية.

المراجع

- ابو دبسة ، فداء وخلود بدر،٢٠٠٩م، **تصميم الاعلان الالكتروني**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.
- البسيوني ، محمود ، ١٩٦٤م،**العملية الابتكارية** ، دار المعارف بمصر ، القاهرة .
- البعلبكي، رمزي منير، ٢٠٠٤م، **المورد**، دار العلم للملايين.
- الجموعي ،عطاف ابراهيم،١٤٢٨هجري،**فاعلية استخدام الحاسب الالي في تنمية القدرة التشكيلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود** ،رسالة ماجستير ، كلية التربية، المملكة العربية السعودية
- الحلي، سلام حميد،٢٠٠٥م، **الأبعاد الوظيفية والجمالية في تصميم الاعلان التجاري** ، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.
- الزهراني، عبد الله محمد،٢٠١٠م، **برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي** ، رسالة ماجستير ، مملكة العربية السعودية، كلية التربية.
- الشيخ احمد رضا . ١٩٥٨م ، **معجم متن اللغة** ،دار مكتبة الحياة ، بيروت.
- الشيخلي ،مها اسماعيل، ٢٠١٢م ، توظيف برنامج فوتوشوب في تحقيق القيم الجمالية للمطبوعات ،بحث منشور، الجامعة المستنصرية، **مجلة التربية الاساسية**، ،العراق .
- العاملي ، غادة حسين ، ٢٠٠٥م،**التصميم والاخراج للمجلات العربية**، رسالة ماجستير منشورة، تصميم طباعي . كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، العراق.
- العربي ، رمزي محمد ، ٢٠٠٦م،**التصميم الجرافيكي** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.
- القاعود، ابراهيم،١٩٩٣م ،**اثر طريقة التعلم بواسطة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الاول ثانوي في مبحث الجغرافية في الاردن**، جمهورية مصر العربية، مجلة دراسات تربوية، القاهرة.

- القيسي ، ايمان طه ياسين ،٢٠٠٧م ، **الأنظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في اخراج الاعلانات التجارية** ، تصميم طباعي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة).

- النادي ، نور الدين وآخرون ،**المطبعي الرقمي**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – اردن.

- النادي ، نورالدين، ٢٠٠٦م ، **الطباعة الملونة**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان–اردن.

- النوح، مساعد بن عبد الله، ٢٠٠٤، **البحث التربوي** ، مكتبة الالكترونية، الرياض، السعودية.

- حورية، براء علي ، ٢٠١٨م ، **تأثير اتجاهات التايبوغرافي الحديثة على تصميم الاعلان التجاري في الاردن** ، تصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط ، عمان– اردن.

- صايات ، خليل ، ١٩٦٩م ،**الاعلان تأريخه أسسه قواعده فنونه اخلاقياته**، القاهرة .

- صبري ، ماهر، ٢٠٠٢م ،**الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنلوجيا التعليم**، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

- عبد الله ، اياد حسين ،٢٠٠٨م،**فن التصميم بين النظرية والتطبيق** ،دائرة الثقافة والاعلام، الشارقة.

- عبد الهادي ، عدلي محمد ، ٢٠٠٦م ، **مبادىء التصميم واللون** .ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.

- عسقول، محمد، ٢٠٠٣م ،**الوسائل والتكنولوجيا في التعلم بين الاطار الفلسفي والاطار التطبيقي**، مكتبة افاق،غزة.

- عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٨م،**الاستيراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- عمران ،نادر احمد، ٢٠٠١م ، **دليل فوتوشوب**، دار الرباط للنشر والتوزيع.
- عيسى ، طلعت ، ٢٠٠٩م ،**الاعلان كتابة وتصميم** ، الجامعة الاسلامية، غزة.
- غيث، خلود بدر،٢٠١١م، **مدخل الى تاريخ التصميم الجرافيكي** ،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان–اردن.
- محمد، نصر الدين رضوان ، ٢٠٠٣م،**الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي.